

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[472] الآيات 56-60: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِذْ نَٰهَهُ كَٰنَ صِدْقًا
نَّبِيًّا 56 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا 57 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ
تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا 58 فَخَلَفَ مِن
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ
غِيًّا 59 إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَلَا يُطْغَلَمُونَ شَيْئًا 60 التفسير هؤلاء أنبياء الله، ولكن ... في آخر قسم
من تذكيرات هذه السورة، جاء الحديث عن "إدريس" النبي، فقالت الآية أولا: (واذكر في
الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا) و"الصديق" - كما قلنا سابقا - هو الشخص
الصادق جدا، والمصدق بآيات الله سبحانه، والمذعن للحق والحقيقة.